

الولد الماشي (نسخة الخليل الأصلية - 2001 ، ونسخة غزة - 2002)

كيف بدأنا؟

أيام المسرح بدأت العمل على "الولد الماشي" في شهر ديسمبر عام 2000. كانت الانتفاضة الثانية قد بدأت للتو. كانوا الأطفال يقتلون كل يوم بينما الأطفال الآخرين ينظرون بعجز الى الجنازات المارة بالقرب من مدارسهم وبيوتهم. لم نستطع تخيل الأثر الذي خلفته هذه الأحداث على الشباب في فلسطين. بدأنا بالتفكير... و عندها قررنا عمل مسرحية عن ولد كان يمشي الى مدرسته بكل بساطة و شكل عادي، واذ من العدم تطلق عليه طلقة نارية. ولد عادي من الخليل... ولد ماشي.

قصة المسرحية

"الولد الماشي" هي عن كيفية عمل المخيلة. قصة عمر ابن الاثنا عشر عام تحكى لكم و كأنها اتية من أحلامه، من ذكرياته، من تخيلاته و تصوراته. في بداية المسرحية، يطلق النار على عمر. وخلال ارتفاع درجة حرارته ووقوعه في صدمة، تمر أمامه تفاصيل حياته. تسنح لنا الفرصة لتتعرف عليه و على عائلته، و السماع لأحلامه حول المستقبل. كما نتعرف أيضا على أبو سلطان، فمن هو هذا الرجل الذي يرتدي معطفا غريبا؟ من أين يأتي و ما هو دوره في حياة عمر؟ يصاحب عمر في رحلته الى المشفى و رحلته في خياله، صديقه ماجد. معا و مع أبو سلطان، هم يصرخون، يضحكون، يتقاتلون، يركضون، يتناقشون، يلعبون و يطبسون.

نسخة الخليل و غزة

الارتجالات التي أدت الى النص الأخير من "الولد الماشي"، تم عملها في الخليل حيث تم افتتاح المسرحية. الفريق كان مكون من أربعة أشخاص: محمد تيتي، رائد الشيوخي، ايهاب زاهدة و مروان الترتوري. بسبب نجاح المسرحية في الخليل، تم اعادة عملها في غزة مع ممثلينا هناك. لم يستطع أي من الفريقين رؤية عرض الفريق الثاني وذلك بسبب الجنون السياسي الذي نعيشه في هذا الوقت. تم عمل المسرحية في غزة ب 6 ممثلين، مع أن كلا العرضين كانوا متمثلين. (في الخليل، أحد الممثلين كان يلعب دور سائق سيارة الاسعاف، الجد، زوجة الأب، و الأب. الأخبار كانت على شريط مسجل. في غزة، يوجد مذيع أخبار، سائق سيارة الاسعاف، و ممثل واحد يلعب أدوار أفراد العائلة الثلاثة.

إخراج: يان ويلمس

تأليف: جاكى لوبيك

غزة	الخليل	عمر
بهاء اليازجي	محمد الطيبي	ماجد
رأفت العايدي	ايهاب زاهدة	أبو سلطان
محمد شعشاعة	مروان ترتوري	الجد
ناهض حنونة	رائد شيوخي	زوجة الأب
ناهض حنونة	رائد شيوخي	الأب
ناهض حنونة	رائد شيوخي	سائق سيارة الاسعاف
راسم شامية	رائد شيوخي	مذيع الأخبار
محمود عودة	صوت عامر خليل	مساعد المخرج
زياد نصرالله	جنان شبانه	تصميم معطف ابو سلطان
هبة شلوف	ريم عصفور	المسؤول التقني
ابراهيم المسارعي	همام عمرو	الإدارة
مرفت حافظ	رشا دعييس	